الاختصاص عند المحدثين
حقيقته وتطبيقاته في كُتب العِلل

م . د. أمين عزيز جواد
جامعة كركوك / كلية القانون والعلوم والسياسية

ملخص البحث :

سَعَت الدراسة إلى الكشف عن حقيقة الاختصاص عند المحدثين ، وعلى هذا الأساس جرى تصنيف المادة العلمية ، وبحث أبرز تلك المواقع موقعًا موقعًا ، وخُتمت ببعض التطبيقات في كُتب العلل . وقد اقتضت طبيعة البحث بعد الوقوف على أفكاره الرئيسة ، تقسيمه إلى ثلاثة مباحث ، تسبقها مقدمة ، وتقفوها خاتمة مذيلة بقائمة المصادر والمراجع ، على النحو الآتي : المقدمة : وفيها مشكلة البحث ، وأسئلته ، وأهميته ، ومنهجه ، والدراسات السابقة ، وأمَّا المباحث فعلى النحو الآتي :

المبحث الأول : التعريف بـ (الاختصاص) في اللُّغة والاصطلاح.

المبحث الثاني : التعريف بـ (الاختصاص بالراوي) و(الاختصاص بالبلد) .

المبحث الثالث : نماذج تطبيقية للاختصاص عند المحدثين في كُتب العِلل .

وخلص البحث إلى جملةٍ من النتائج والتوصيات ، وهي أبرز ما توصل إليه كما هو ثابت في خاتمة البحث .

الفهرس : ويشتمل على فهرس المصادر والمراجع .

وأسأل الله تعالى أن يجعله علمًا يُنتَفَعُ

به .

الكلمات المفتاحية : وأبرزها ما يلي : (الاختصاص – المحدثين – العِلل) .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله وكفى ، والصلاة على النبي المصطفى ، وعلى آله وأصحابه ذوي القدر والجاه والوفا ، وعلى تابعيهم ومن بعدهم ممَّن لآثارهم اقتفى ، وبعد :

فإنَّ أشرف العلوم عند الله تعالى العِلم بكتابه ؛ لِما تضمنه من عزيز كلامه ، ولِما بثَّ في حناياه من دلالاتٍ إلى سُبُل الهدى ، والقرب من جنابه ، ثم يتلوه مرتبة كلّ علمٍ يدور حوله ، ويحقق مقصده وحكمته ، كعلم الحديث ، وهو الشارح لغوامضه ، المفصِّل لمجمله ، المتمِّم لشرائعه ، وكالفقه المبيِّن لفروع أحكامه ، ولا غنى لَمن يطالع هذه العلوم بداية من علم اللغة ؛ لأنها آلته في سبر أغوارها ، وفَهم كوامنها ، وكشف أسرارها ، فكلّ هذه العلوم إنما شرفت بخدمتها لعلم القرآن ، كلام الله ، وأنعم به من شرفٍ .

ولَمَّا كان عِلم الحديث شريفًا ، يستقي شرفه من نسبته إلى متحدِّثه – ﷺ ، ومن رفعة مكانته في خدمة القرآن الكريم، لكونه الحمى لحرمه، والحصن لأحكامه، نال من القداسة ما يدخل تحت حفظ الله ورعايته؛ إذ قال تعالى متحديًا أعداءه وواعدًا أهل الإيمان : (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) سورة الحجر : الآية : ٩

يُعَدُّ عِلم العِلل من أهم علوم الحديث النبوي وأدقها، ولذا كان من المقرر عند أهل الاختصاص أنَّ التعمق فيه دليل على الإتقان والتمكن، والسبيل إلى تحقيق ذلك يكون بدراسة الكتب المصنفة فيه دراسة تحليلية معمقة، مع مداومة الاطلاع في الأمهات المشهورة فيه وجردها كاملة. وقد لاحظتُ أنَّ كثيرًا من طلاب الدراسات العليا وغيرهم يحجمون عن القيام بموجبات ذلك، مما جعلني أفكر في الإقدام على محاولة تقديم قبس من نورٍ من بعض قضاياه بصورةٍ تسدُّ بعض النقص المعرفي لدى أولئك الطلاب رغبة منِّي في خدمة سُنة المصطفى – ﷺ – والعلوم المتعلقة

بها، فوقع اختياري على قضيةٍ من القضايا وثيقة الصِّلة بعِلم العِلل وسمتها تحت عنوان: «**الاختصاص عند المحدثين: حقيقته وتطبيقاته في كُتب العلل**».

المشكلة البحثية:

ويمكن إيجازها اختصارًا في السؤال الرئيس التالي:

(ما حقيقة الاختصاص عند المحدثين؟ وما تطبيقاته في كُتب العلل؟).

أسئلة البحث:

انبثق عن السؤال الرئيس سالف الذِّكر عدة أسئلة فرعية، وهي:

١. ما المقصود بـ (الاختصاص) في اللُّغة والاصطلاح؟

٢. ما المقصود بـ (الاختصاص بالراوي)؟

٣. ما المقصود بـ (الاختصاص بالبلد)؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية الموضوع في الأمور الآتية:

١. يستقي عِلم الحديث شرفه من نسبته إلى متحدِّثه – ﷺ –، ومن رفعة مكانته في خدمة القرآن الكريم، لكونه الحمى لحرمه، والحصن لأحكامه، فقد نال من القداسة ما يدخل تحت حفظ الله ورعايته.

٢. لكونِ عِلم العِلل من أهم علوم الحديث النبوي وأدقها، ولذا كان من المقرر عند أهل الاختصاص أنَّ التعمق فيه دليل على الإتقان والتمكن.

٣. لكون هذا البحث يتناول مسألةً علميةً دقيقةً، لها أثر بالغٌ في دقَّة الحُكم على الحديث، ونفي العِلَّة عنه، أو إثباتها فيهِ، وكذا أيضًا في الترجيح بينَ الرِّوايات؛ فجميع ذلكَ متَّصلٌ بفكرة اختصاص راوٍ ما، بشيخٍ ما، دُونَ غيره.

٤. إثراء الباحثين بالجوانب المبحوثة وتحفيزهم إلى الكتابة في الجوانب غير المبحوثة الأصيلة في علوم الحديث الشريف.

منهج البحث وإجراءاته:

أولًا- المنهج:

لقد سلكتُ في هذه البحث المنهج الاستقرائي في كُتب التراجم؛ لجمع المادة المتعلِّقة بموضوع الاختصاص، ومن هنا قمتُ بتصنيفها، وتحليلها،

والاستنباط منها، وكلُّ ذلك بما يناسب موقعها من مفردات البحث الحالي.

ثانياً- الإجراءات:

١. ترتيب المصادر في الهوامش حسب وفيات مؤلفيها، ويُقدَم اسم الكتاب على اسم المؤلف ثم الجزء والصفحة.

٢. ترتيب المصادر والمراجع في قائمة مصادر البحث ترتيبًا ألفبائيًا.

٣. ذِكر وفيات الأعلام المشهورين بين قوسي تنصيص فقط وغير المشهورين يُترجَم لهم باختصار في الهامش.

٤. تخريج الآيات القرآنية في المتن وتُكتَب بخط المصحف (مصحف المدينة)، ويُعلَّق على المواضع التي تحتاج إلى تعليقات.

الدراسات السابقة:

لم أجد - في حدود اطلاعي - بعد البحث الدؤوب مَن أفردَ، وتناولَ موضوع الاختصاص، في بحثٍ مُستقلٍّ على نسق الأسئلة التي أوردتُها سلفًا. وإنَّما وجدتُ أنَّ الأئمة عرضوا لحيثيات هذا الموضوعَ، بإشاراتٍ، ولَمحاتٍ مقتضبةٍ، دونما توسُّعٍ، وذلك في باب قرائن الترجيح، وفي بيان طبقاتِ الرواة عن شيخٍ ما، وكذا - أيضًا - في مجالِ النَّقدِ الحديثي، وطُرقِهِ، وضوابطِهِ.

خطة البحث:

وتشتمل على مقدمةٍ، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وفهارس علمية.

المقدمة: وفيها أهمية البحث، ودوافعه، ومشكلته، وأسئلته، ومنهجه، والدراسات السابقة.

المبحث الأول: التعريف بـ (الاختصاص) في اللُّغة والاصطلاح.

المبحث الثاني: التعريف بـ (الاختصاص بالراوي) و(الاختصاص بالبلد).

المبحث الثالث: نماذج تطبيقية للاختصاص عند المحدثين في كُتب العِلل.

الخاتمة: وتشتمل على أبرز النتائج والتوصيات.

الفهارس: وتشتمل على فهرس المصادر والمراجع، وفهرس المحتويات.

وختامًا:

أسأل المولى تبارك وتعالى التوفيق

والسداد، إنه ولي ذلك ومولاه. وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول

التعريف بـ (الاختصاص) في اللُّغة والاصطلاح

أولًا- الاختصاص في اللُّغة:

الاختصاص لغةً: مأخوذ من الجذر (خَ صَ صَ)، قال ابن فارس: "الخاءُ، والصاد، أصلٌ مُطَّرد مُنقَاس، وهو يَدلُّ على الفُرجة والثُّلمةِ، ومن الباب خَصَصتُ فلانًا بشيءٍ خَصُوصِيَّةً، وهو القياس، لأنَّه إذا أُفرِد واحدٌ؛ فقد أوقَع فُرجَةً بينه، وبينَ غيره"(١).

وقال صاحب «القاموس المحيط»: "خَصَّهُ بالشيءِ خَصًّا، وخُصوصًا، وخُصوصيَّةً ... فضَّلَهُ"(٢). وقال ابن منظور في «لسان العرب»: "خَصَّه بالشيءِ يَخُصُّهُ خَصًّا، وخُصوصًا، وخَصُوصِيَّةً، وخُصُوصِيَّةً والفتحُ أُفصحُ، وخِصِّيصَى. وخصَّصَه، واختصَّه أَفرَدَه به دون غيره، ويقال: اختصَّ فلانٌ بالأمر، وتخصَّصَ له، إذا انفردَ. وخَصَّ غيرَه، واختصَّه بِبِرِّهِ، ويقالُ: فلانٌ مُخِصٌّ بفلانٍ. أي: خاصٌّ به، وله به خِصِّيَّةٌ"(٣). وهكذا نجد أنَّ كلَّ المعاني المتقدمة للفظة الاختصاص، تدورُ في فلكٍ واحدٍ، ألا وهو: الإفرادُ، والتمييز بشيءٍ ما دون غيره، ويرى أبو هلال العسكري، أنَّ هناك فرقًا بين الاختصاص والانفراد، صورتهُ: "أنَّ الاختصاصَ انفرادُ بعض الأشياء بمعنى دون غيره؛ كالانفراد بالعلم، والمُلك. والانفرادُ تخصيصُ النَّفسِ، وغير النَّفسِ، وليسَ كذلك الاختصاصُ؛ لأنَّهُ نقيضُ الاشتراكِ، والانفرادُ نقيضُ الازدواج، والخاصَّةُ تحتملُ الإضافة، وغير الإضافة؛ لأنَّها نقيضُ العامَّة، فلا يكونُ الاختصاصُ إلَّا على الإضافة؛ لأنَّه اختصاصٌ بكَذا دون كذا"(٤).

ثانيًا- الاختصاص في الاصطلاح:

وإذا نَظَرنا إلى معنى (الاختصاصِ بالروايةِ)، من الناحية الاصطلاحية، فإنَّنا نجدهُ مرتبطًا ارتباطًا واضحًا، بالمعنى اللُّغوي للفظةِ الاختصاص، وهو الانفرادُ، وهو بحسب تفريقِ العسكري - سالف الذِّكر - انفرادٌ بشيءٍ دون غيره، وعليه فيمكن

تعريفه اصطلاحًا بأنَّه: "**انفرادُ راوٍ بِمِزيَّةٍ في مَروياتِ شيخٍ له، دون غيره من زملائه؛ لسبَبٍ مُعتبرٍ، عند أئمة الشأن**".

وقولي في التعريف: "**انفراد راوٍ بِمِزيَّةٍ**" غايته بيان أنَّ الانفرادَ إمَّا أن يكون في تحمُّل الرواياتِ، وإمَّا أن يكون في ضبطِ وإتقانِ ما يتَحمَّلُهُ.

وقولي في التعريف: "**لسبَبٍ مُعتبرٍ عند أئمة الشأن**" إنَّما هو قيدٌ؛ غايتُه إخراجُ ما كانَ من انفرادٍ ليسَ سَبَبٌ مُعتبرٌ، عند أهل الحديث، وعليه فالاختصاص عن شيخٍ ما، لسبَبٍ مُعتبَرٍ، يُعَدُّ مقياسَ مفاضلة عند التعارض، والاختلاف.

المبحث الثاني

التعريف بـ (الاختصاص بالراوي) و(الاختصاص بالبلد)

أولًا- التعريف بـ (الاختصاص بالراوي):

يُعنى به أن يختص راو بشيخٍ ما، إمَّا لكونه كاتبه كما في شعيب بن أبي حمزة من أثبت الناس في الزهري. قال يحيى بن معين: "شعيب بن أبي حمزة من أثبت الناس في الزهري، كان كاتبًا له"(٥). أو لكونه ألزم به فتقدم على غيره، قال يحيى بن معين: "أثبت الناس في الأعمش سفيان"(٦). وقال أيضًا: "سعيد بن أبي عروبة أثبت الناس في قتادة"(٧). وقال أحمد في ترجمة سفيان بن عيينة: "هو أثبت الناس في عمرو بن دينار"(٨). وقال أيضًا في حماد: "حماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت البناني"(٩). وقال أيضًا في هشيم: "هشيم لا يكاد يدلس عن حصين"(١٠). وكذا ابن جريج، فإنه يدلس كثيرًا، ولكن مختص بعطاء، قال المعلمي اليماني: "كان ابن جريج يدلس عن غير عطاء"(١١).

ثانيًا- التعريف بـ (الاختصاص بالبلد):

ونعني به معرفة الراوي بحديث أهل بلده واختصاصه به كونه أصح مذهبًا فيهم من الغرباء. قال حماد بن زيد: "أهلُ بلدِ الرَّجُلِ أَعرَفُ بالرَّجُلِ"(٢١). وقال أيضًا: "القرباء أحب إليَّ من الغرباء"(٣١). وقال أبو بكر المروزي: "سألت أحمد بن حنبل عن قطن الذي روى عنه مغيرة؟ فقال: لا أعرفه إلَّا بما روى عنه مغيرة. قلت: إنَّ

جريـرًا ذكـره بذكـر سـوء. قـال: لا أَدري، جريـرًا أعـرفُ بِـهِ وببلـده"[٤١]. وقـال أبـو زرعـة الدمشـقي: "قلـت لأبي عبـد الله أحمـد بـن حنبـل: يـا أبـا عبـد الله: مـا تقـول في سـعيد بن بشـير؟ قـال: أنتـم أعلـم بـه"[٥١]. وقـال أبـو حاتـم الـرازي: "لأنَّ أهـل الشـام أعـرف بحديثهـم"[٦١]. وقـال أيضًـا: "أهـل الشـام أضبـط لحديثهـم مـن الغربـاء"[٧١]. فالإمـام أحمـد بـن حنبـل جعـل كلام أبي زرعـة مقدمًـا كـون الرجـل (سـعيد بـن بشـير) دمشـقي مثلـه. وقـال ابـن عـدي في شـقيق الضبـي: "كان مـن قصـاص أهـل الكوفـة، والغالـب عليـه القصـص ولا أعـرف لـه أحاديـث مسـندة كـما لغيره، وهـو مذمـوم عنـد أهـل بلـده، وهـم أعـرف بـه"[٨١].

قـال أبـو بكـر الهمـذاني: "أن يكـون أحـد الحديثـين سـمعه الـراوي مـن مشـايخ بلـده، والثـاني سـمعه مـن الغربـاء فيرجـح الأول؛ لأنَّ أهـل كلّ بلـدٍ لهـم اصطـلاح في كيفيـة الأخـذ مـن التشـدد والتسـاهل وغـير ذلـك، والشـخص أعـرف باصطـلاح أهـل بلـده، ولهـذا يعتـبر أئمـة النقـل حديث إسـماعيل بـن عيـاش، فـما وجـده مـن الشـاميين احتجـوا بـه، ومـا كان مـن الحجازيـين والكوفيـين وغيرهـم لم يلتفتـوا إليـه؛ لِمـا يوجـد في حديثـه مـن النـكارة إذا رواه عـن الغربـاء"[٩١].

وهـذا هـو منهـج الأئمـة النقـاد، إذا كان أحدهـم يتحـرى القـول في الرجـل أول مـا يتحـراه مـن بلـده. فـكان ابـن معـين وأحمـد بـن حنبـل إذا سُـئلا عـن رجـلٍ مـن أهـل الكوفـة قـال: "مـا يقـول ابـن نمـير فيهـم"[٠٢].

المبحث الثالث

نماذج تطبيقية للاختصاص عند المحدثين في كُتب العِلل

أولًا- نموذج تطبيقي لـ (الاختصاص بالراوي):

سـئل عـن حديـث ثابـت[١٢]، عـن أنـس سـأل رجـل مـن أهـل البادية رسـول الله – ﷺ –، فقـال: (مَـن خلـق السـماء؟ فقـال: الله). فقـال: يرويـه سـليمان بـن المغـيرة، عـن ثابـت، عـن أنـسٍ. وخالفهـما حمـاد بـن سـلمة؛ فـرواه عـن ثابـت مرسـلًا. وحمـاد بـن سـلمة أثبـت النـاس في حديـث ثابـت[٢٢].

دار هـذا الحديـث عـلى ثابـت البُنـاني

واختلف عليه

١. رواه:

➢**سليمان بن المغيرة**[٣٢]. عن ثابت عن أنسٍ ...[٤٢].

٢. خالفه:

➢**حماد بن سلمة**[٥٢]. عن ثابت مرسلًا[٦٢].

٣. قلنا:

➢لقد خالف سليمان بن المغيرة حماد بن سلمة في هذا الإسناد، وحماد بن سلمة من أثبت الناس في ثابت البناني، ويلاحظ من أقوال أئمة الجرح والتعديل أنَّه لم يقارن مع حماد بن سلمة أحد في ثابت البناني، إنَّما فضّل على حماد بن سلمة في غير ثابت البناني. قال يحيى بن معين: (مَن خالف حماد بن سلمة في ثابت فالقول قول حماد) فعليه يُعَدُّ حماد بن سلمة مختصًا بالرواية عن ثابت البناني، وتُعَدُّ هذه القرينة من قرائن القبول، التي تُعتبَر زيادة في توثيق الراوي، وترجح روايته على الروايات التي تخالفها.

➢قال الدوري سمعتُ يحيى يقول: (مَن خالف حماد بن سلمة في ثابت فالقول قول حماد، قِيلَ لهُ: فسليمان بن مغيرة عن ثابت، قال: سليمان ثبت وحماد أعلم الناس بثابت)[٧٢].

➢قال أحمد بن حنبل: (حماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت البناني)[٨٢].

➢قال ابن هاني: (قال أحمد: كان حماد ثبتًا في حديث ثابت البناني، وبعده سليمان بن المغيرة)[٩٢].

➢قال ابن الجنيد قِيلَ ليحيى بن معين: (أيُّهما أحب إليكَ في ثابت، سليمان بن المغيرة أو حماد بن سلمة؟ قال: كلاهما ثقة ثبت، وحماد بن سلمة أعرف بحديث ثابت من سليمان، وسليمان ثقة)[٠٣].

➢قال مسلم في التمييز: (اجتماع أهل الحديث ومن علمائهم على أنَّ أثبت الناس في ثابت البناني حماد بن سلمة وكذلك قال يحيى القطان ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل وغيرهم من أهل المعرفة)[١٣].

➢ قال أبو داود سمعتُ أحمد قال: (ليس أحد أثبت في ثابت من حماد بن سلمة هؤلاء الشيوخ يتوهمون)[٢٣].

➢قال ابن خيثمة سمعتُ يحيى ابن معين يقول: (أثبتُ الناس في ثابت

البناني: حماد بن سلمة)[٣٣].

➢قال أبو حاتم: (وحماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت وعلي بن زيد)[٤٣].

➢قال ابن رجب في شرح العلل للترمذي: (أصحاب ثابت البُناني: وفيهم كثرة، وهم ثلاث طبقات: الطبقة الأولى: الثقات: كشعبة، وحماد بن زيد، وسليمان بن المغيرة، وحماد بن سلمة ومعمر. وأثبت هؤلاء كلهم في ثابت حماد بن سلمة، كذا قال أحمد في رواية ابن هانئ: "ما أحد روى عن ثابت أثبت من حماد بن سلمة")[٥٣].

ثانيًا- نموذج تطبيقي لـ (الاختصاص بالبلد):

سئل عن حديث نافع، عن ابن عمر: قال رسول الله -ﷺ-: (الندم توبة). فقال: يرويه محمد بن خالد بن أمية، لا أعرف له بلدًا، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي -ﷺ-. وكذلك روي، عن ابن وهب، عن مالك، ولا يصح عنه. والمحفوظ: عن ابن وهب، عن مالك، عن عبد الكريم الجزري، عن رجلٍ، عن أبيه، عن ابن مسعود، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-[٦٣].

مدار هذا الحديث على مالك واختلف عليه

١. رواه:

➢**محمد بن خالد بن أمية**. عن مالك عن نافع عن ابن عمر[٧٣].

٢. خالفه:

➢**عبد الله بن وهب**. عن مالك عن عبد الكريم الجزري عن رجلٍ عن أبيه عن عبد الله بن مسعود[٨٣].

وجاءت هذه الرواية مصرحًا فيها باسم الرجل المبهم واسم أبيه، وذلك على النحو الآتي:

➢**عبد الله بن وهب**. عن مالك عن عبد الكريم الجزري عن شُرحبيل عن أبيه عن عبد الله بن مسعود[٩٣].

وتابع مالك في هذا الطريق:

➢**سفيان بن عيينة**[٠٤].

➢**أبو خيثمة**[١٤].

➢**فرات بن سليمان**[٢٤].

➢**خُصيف بن عبد الرحمن**[٣٤].

كلهم عن: عبد الكريم الجزري عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله

بن معقل، قال: (دخلت مع أبي على عبد الله بن مسعود ....).

وتابعهم: لكن ذكر زياد، وقال: (ليس بن أبي مريم).

➢**زهير بن معاوية**. عن عبد الكريم عن زياد وليس بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل، قال: (كنت مع أبي وإلى جنبه عبد الله بن مسعود ...)[٤٤].

وتابعه:

➢**سفيان الثوري**[٥٤].

➢**عبيد الله بن عمرو**[٦٤].

كلاهما عن: عبد الكريم عن زياد بن الجراح عن عبد الله بن معقل، قال: (سمعتُ أبي يسأل عبد الله بن مسعود ...).

وتابعهما:

➢**شريك بن عبد الله**. عن عبد الكريم عن زياد بن الجراح عن عبد الله بن معقل، قال: (كنتُ مع أبي وإلى جنبه عبد الله بن مسعود ...)[٧٤].

كلهم عن: عبد الكريم الجزري عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل، قال: (دخلتُ مع أبي على عبد الله بن مسعود ...).

٣.قلنا:

➢قال الدارقطني: يرويه محمد بن خالد بن أمية، لا أعرف له بلدًا، فجعل في هذا الحديث عدم معرفة بلد الراوي قرينة تعليلية في قبول الحديث؛ وقد تبيَّن من خلال جمع طُرق الحديث أنه لم يَذكر الطريق الذي ذكره محمد بن خالد أحد.

➢قال ابن أبي حاتم: (وسمعتُ أبي وذكر حديثًا رواه ابن عيينة، عن عبد الكريم الجزري، عن زياد ابن أبي مريم، عن عبد الله بن معقل؛ قال: دخلتُ مع أبي على عبد الله بن مسعود، فقال له أبي: أنتَ سمعت ... قال أبي: هذا وهم؛ وهم فيه ابن عيينة؛ إنَّما هو: زياد بن الجراح، وليس هو بزياد بن أبي مريم. سمعتُ من مصعب بن سعيد الحراني يقول: عن عبيدالله بن عمرو؛ أنَّه قال لابن عيينة: أنا رأيتُ زياد بن الجراح، وليس هو زياد بن أبي مريم)[٨٤].

➢قال الدارقطني: (والصحيح ما رواه الثوري، وأخوه عمر بن سعيد، ومَن تابعهما، عن عبد الكريم، عن زياد، عن ابن معقل، أنَّه كان مع

أبيه عند ابن مسعود، فسمعه يقول عن النبي (ص) مرفوعًا)[٩٤].

➢وقال البزاز: (وهذا الحديث قد رواه غير واحدٍ، عن عبد الكريم ولا نعلم روى عبد الله بن معقل إلَّا هذا الحديث)[٩٥].

الخاتمة

أحمد الله الذي وفقني لإنجاز هذا البحث فما كان فيه من صوابٍ فهو بتوفيقٍ منه تعالى، وما كان فيه من خطأ فهو منِّي، وما توفيقي إلَّا بالله سبحانه، أسأله أن يغفر زلتي، ويقيلني عثرتي، والحمد لله ربّ العالَمين.

وحَسُن في الختام أن أسجِّل أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث، ثمَّ أسجِّل أهم التوصيات التي رأيتها من خلال البحث نافعة، وذلك على النحو الآتي:

أولًا- النتائج:

١. الاختصاص بالراوي هو أن يختص راو بشيخٍ ما، إمَّا لكونه كاتبه أو لكونه ألزم به فتقدم على غيره.

٢. الاختصاص بالبلد هو معرفة الراوي بحديث أهل بلده واختصاصه به كونه أصح مذهبًا فيهم من الغرباء.

٣. إنَّ سبب اختلاف النُّقَّاد في الحُكم على الأحاديث – وخصوصًا بين المتقدِّمين والمتأخِّرين – هو تفاوتهم في توفر الأهلية فيهم.

٤. إنَّ معيار الحُكم بالاختصاص في الرواية عند المحدّثين نسبي، وليس مطلقًا؛ لأنه يخضع للقرائن التي تحتفُّ بالراوي – الذي نُسِبَ إلى الاختصاص –، وهي تختلف من ناقدٍ، إلى آخر.

ثانيًا- التوصيات:

١. وإنِّي أرى أنَّه من المفيد في هذا الموضوع توجيه الدَّارسين في علوم السُّنَّة إلى البحث في مناهج الأئمة المتأخِّرين في التصحيح والتعليل، كابن عبد البر، وعبد الحقّ الإشبيليّ، وابن الجوزيّ، وابن القطَّان الفاسيّ، وابن حجرٍ، والسَّخاويّ، والسّيوطيّ، وغيرهم، وتتبُّع أحكامهم على الأحاديث، مع عرضها على أحكام المتقدِّمين، ليتَّضح على ضوئها مدى الموافقة والمخالفة بين المتقدِّمين والمتأخِّرين، ليكون الباحث على بصيرةٍ بين المنهجين، بعيدًا عن تعميم التُّهم

والَّتي غالبها لا يثبت في حقٍّ كثيرٍ من المتأخِّرين بمخالفتهم للمتقدِّمين.

وأخيرًا:

أرجو الله العليَّ القدير، أن يكونَ هذا البحث ذا جدوى علميةٍ عظيمة، وفائدةٍ كبيرةٍ، وأسألهُ تبارك وتعالى، أن يجعلَ هذا الجُهدَ في ميزانِ الحسناتِ يوم نلقاهُ، واللهُ الموعدُ، وهو الهادي إلى الحقِّ المبين.

المصادر والمراجع[١٥]

١. أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، كتاب الضعفاء: لأبي زرعة الرازي، الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية - المملكة العربية السعودية، د. ط، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

٢. الأحاديث المختارة، الضياء المقدسي (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة، ط٣، ٢٠٠٣م.

٣. الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين (ت: ٥٨٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، ط٢، ١٣٥٩هـ.

٤. تاريخ ابن معين، رواية الدوري، أبو زكريا يحيى بن معين (ت:٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

٥. تاريخ أبي زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (ت:٢٨١هـ)، رواية: أبي الميمون بن راشد، دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني (أصل الكتاب رسالة ماجستير بكلية الآداب - بغداد)، مجمع اللغة العربية - دمشق، د. ت.

٦. التمييز، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري أبو الحسين، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، مكتبة الكوثر، المربع/ السعودية، ط٣، ١٤١٠هـ.

٧. التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي اليماني (ت: ١٣٨٦هـ)، مع تخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني - زهير الشاويش - عبد الرزاق حمزة، المكتب الإسلامي، ط٢، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

٨. الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، رواية: المروذي وغيره، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الدار السلفية، بومباي - الهند، ط١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

٩. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار- المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

١٠. سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت:٢٤١هـ)، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، ط١، ١٤١٤هـ.

١١. شرح علل الترمذي لابن رجب، للإمام العالِم الحافظ النَّقَّاد زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد البغدادي المعرف بابن رجب الحنبلي، تحقيق: همام عبد الرحيم سعد، مكتبة الرشد، الرياض، ط٢، ١٤٢١هـ.

١٢. شرح علل الترمذي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن، ط١، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

١٣. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، أبو الحسن علي بن عمر ابن أحمد ابن مهدي الدارقطني، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله، دار طيبة الرياض – شارع عسير، ط١، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

١٤. العلل لابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد ود/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، ط١، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

١٥. العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، رواية ابنه عبد الله، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي، دار الخاني، بيروت/ الرياض، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

١٦. العلل ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت:٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض – بيروت، ط٢، ١٤٢٢هـ.

١٧. الكفاية في علم الرواية، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت:٤٦٣هـ)، تحقيق: أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية - المدينة المنورة، د. ط، د. ت.

١٨. مسند البزار المشهور باسم البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت:٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد،

وصبري عبدالخالق الشافعي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة/ السعودية، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).
١٩. مقدمة الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي، ملتقى أهل الحديث،
٢٠. منهج الإمام الدارقطني في نقد الحديث في كتاب العلل، أصل هذا الكتاب: رسالة ماجستير، أبو عبد الرحمن، يوسف بن جودة يس يوسف الداودي، دار المحدثين للبحث العلمي والترجمة والنشر، ط١، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

الهوامش:

١- معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د. ط، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م، (٢/ ١٥٣).

٢- القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، ط٨، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م، (ص: ٦١٧). فصل (الخاء).

٣- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ، (٧/ ٢٤). مادة (خَصَصَ).

٤- الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: نحو ٣٩٥هـ)، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، د. ط، د. ت، (ص: ١٤٠).

٥- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار- المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، (ص: ٣٩٤).

٦- سؤالات ابن الجنيد، المصدر السابق، (ص: ٣١٦).

٧- سؤالات ابن الجنيد، المصدر السابق، (ص: ٣٤٩).

٨- العلل ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت:٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض – بيروت، ط٢، ١٤٢٢هـ، (١/ ٢٧).

٩- العلل ومعرفة الرجال للشيباني، المصدر السابق، (٢/ ١٣١) و(٣/ ٢٦٨).

١٠- شرح علل الترمذي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن،

السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن، ط١، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، (٢/ ٧٣٩) و(٢/ ٨٥٧).
١١- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي اليماني (ت: ١٣٨٦هـ)، مع تخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني - زهير الشاويش - عبد الرزاق حمزة، المكتب الإسلامي، ط٢، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، (٢/ ٨٦٥).
١٢- الكفاية في علم الرواية، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت:٤٦٣هـ)، تحقيق: أبو عبد الله السورقي - إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية - المدينة المنورة، د. ط، د. ت، (ص: ١٠٦).
١٣- أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، كتاب الضعفاء: لأبي زرعة الرازي، الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية - المملكة العربية السعودية، د. ط، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، (٢/ ٧٦٩).
١٤- الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، رواية: المروذي وغيره، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الدار السلفية، بومباي – الهند، ط١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، (ص: ٧٨).
١٥- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (ت: ٢٨١هـ)، رواية: أبي الميمون بن راشد، دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني (أصل الكتاب رسالة ماجستير بكلية الآداب - بغداد)، مجمع اللغة العربية – دمشق، (ص: ٥٤٠).
١٦- العلل لابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، ط١، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م، (٢/ ٥٨) و(٣/ ٤٩٦).
١٧- العلل لابن أبي حاتم، المصدر السابق، (٣/ ٥٦٨).
١٨- الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية، بيروت/ لبنان، ط١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م، (٥/ ٧١).
١٩- الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار، أبو بكر محمد بن موسى بن

عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين (ت: ٥٨٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، ط٢، ١٣٥٩هـ، (ص: ١٢).

٢٠- مقدمة الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي، ملتقى أهل الحديث ، (ص: ٣٢٠).

٢١- هو: ثابت بن أسلم، أبو محمد أحد أئمة التابعين في البصرة، روى عن: ابن عمر وعبد الله بن مغفل وأنس بن مالك وخَلق كثير، روى عنه: سليمان بن المغيرة وحميد الطويل وجعفر بن سليمان وخَلق كثير. قال شعبة: (كان ثابت يقرأ القرآن في كلّ يومٍ وليلةٍ ويصوم الدهر). وعن ثابت البُناني قال: (ما تركت في الجامع سارية إلّا وقد ختمت القرآن عندها وبكيتُ عندها). وقال حماد بن زيد: (رأيتُ ثابتًا البُناني يبكي حتى تختلف أضلاعه). وقال جعفر بن سليمان: (بكى ثابت حتى كادت عينه تذهب، فقيل له: علاجها بأن لا تبكي، قال: وما خيرهما إذا لم تبكيا؟ وأبى أن تعالج)، مات سنة ١٢٣هـ، على خلاف. ينظر في ترجمته: الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الزهري، البصري (ت:٢٣٠هـ)، دار صادر، بيروت/ لبنان، د. ط، د. ت، (٧/ ١٧٣)؛ والجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الرازي التميمي (ت: ٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت/ لبنان، ط١، ١٢٧١هـ/ ١٩٥٢م، (٢/ ٤٤٩).

٢٢- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، أبو الحسن علي بن عمر ابن أحمد ابن مهدي الدارقطني، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله، دار طيبة الرياض – شارع عسير، ط١، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، (١٢/ ٢٧) برقم (٢٣٦٩).

٢٣- هو: سليمان بن المغيرة القيسي، مولاهم أبو سعيد البصري، روى عن: ثابت البُناني وحميد بن هلال وابن سيرين وخَلق كثير، روى عنه: الثوري وشعبة وماتا قبله، وحبان بن هلال وخَلق كثير، قال قراد أبو نوح سمعتُ شعبة يقول: (سليمان بن المغيرة سيد أهل البصرة)، توفي سنة ١٦٥هـ. ينظر في ترجمته: تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ، (٤/ ٢٢٠).

٢٤- علل الدارقطني (١٢/ ٢٧) برقم (٢٣٦٩)؛ والأحاديث المختارة، الضياء المقدسي (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة – مكة المكرمة، ط٣، ٢٠٠٣م، (٥/ ١٢٠).

٢٥- هو: حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري بن أبي سلمة الخزاز، مولى ربيعة بن حنظلة، ويقال: مولى قريش، روى عن: حميد الطويل وثابت

البُناني ومحمد بن زياد الجمحي وخَلق كثير. روى عنه: عبد الله بن المبارك ويحيى القطان وسفيان الثوري وخَلق كثير. قال ابن سعد: قالوا: (ثقة كثير الحديث وربما حدّث بالحديث المنكر)، وقال الإمام أحمد: (صالح، وجعله أثبت في معمر وحميد الطويل). ينظر في ترجمته: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٤١)؛ وإكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت:٧٦٢هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م، (٤/ ١٤٢)؛ والكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال (ت: ٩٢٩هـ)، تحقيق: عبدالقيوم عبد ربّ النبي، دار المأمون – بيروت، ط١، ١٩٨١م، (ص: ٤٦٠).

٢٦- علل الدارقطني (١٢/ ٢٧) برقم (٢٣٦٩)؛ والأحاديث المختارة للمقدسي (٥/ ١٢٠).

٢٧- تاريخ ابن معين، رواية الدوري، أبو زكريا يحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م، (٤/ ٢٦٥).

٢٨- العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، رواية ابنه عبد الله، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي، دار الخاني، بيروت/ الرياض، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، (٢/ ١٣١).

٢٩- منهج الإمام الدارقطني في نقد الحديث في كتاب العلل، أصل هذا الكتاب: رسالة ماجستير، أبو عبد الرحمن، يوسف بن جودة يس يوسف الداودي، دار المحدثين للبحث العلمي والترجمة والنشر، ط١، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م، (ص: ٣٦٨).

٣٠- سؤالات ابن الجنيد (ص: ٣١٦).

٣١- التمييز، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري أبو الحسين، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، مكتبة الكوثر، المربع/ السعودية، ط٣، ١٤١٠هـ، (ص: ٢١٧).

٣٢- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، ط١، ١٤١٤هـ، (ص: ٣٤٢).

٣٣- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ط١، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م، (٢/ ٢٤٢).

٣٤- علل الحديث (٤/ ١٢).
٣٥- شرح علل الترمذي لابن رجب، للإمام العالِم الحافظ النَّقَّاد زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد البغدادي المعرف بابن رجب الحنبلي، تحقيق: همام عبد الرحيم سعد، مكتبة الرشد، الرياض، ط٢، ١٤٢١هـ، (ص: ٢٦٠).
٣٦- علل الدارقطني (١٣/ ١٠٦) برقم (٢٩٨٨).
٣٧- علل الدارقطني (١٣/ ١٠٦) برقم (٢٩٨٨).
٣٨- علل الدارقطني (١٣/ ١٠٦) برقم (٢٩٨٨)؛ وشرح مشكل الأثار (٤/ ١٠٠) برقم (١٤٦٦).
٣٩- شرح معاني الأثار (٤/ ٢٩١) برقم (٦٩٦٤).
٤٠- مسند الحميد (١/ ٢١٢) برقم (١٠٥)؛ ومسند أحمد (٣/ ٤٩٠) برقم (٣٥٦٨)؛ وسنن ابن ماجة (٢/ ١٤٢٠) برقم (٤٢٥٢)؛ ومسند البزار (٥/ ٣١٠) برقم (١٩٢٦)؛ ومسند أبي يعلى (٨/ ٣٨٠) برقم (٤٩٦٩)؛ ومسند الشهاب (١/ ٤٢) برقم (١٣)؛ وشعب الإيمان (٥/ ٣٨٦) برقم (٧٠٢٩).
٤١- مسند أحمد (٤/ ١٥٠) برقم (٤١٢٤)؛ والمسند للشاشي (١/ ٣١٢) برقم (٢٧٣)؛ وشعب الإيمان (٥/ ٣٨٦) برقم (٧٠٣٠).
٤٢- مسند أحمد (٤/ ١١٦) برقم (٤٠١٢).
٤٣- مسند أحمد (٤/ ١١٧) برقم (٤٠١٦).
٤٤- مسند أبي داود الطيالسي (١/ ٢٩٨) برقم (٣٨٠)؛ والمسند للشاشي (١/ ٣١٠) برقم (٢٧٠)؛ والسنن الكبرى للبيهقي (١٠/ ١٥٤) برقم (٢١٠٦٨).
٤٥- المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت:٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين – القاهرة، د. ط، د. ت، (٦/ ٨٣) برقم (٥٨٦٤).
٤٦- المسند للشاشي (١/ ٣١١) برقم (٢٧٢).
٤٧- مسند أبي يعلى (٩/ ١٣) برقم (٥٠٨١)؛ وشعب الإيمان للبيهقي (٥/ ٣٨٦) برقم (٧٠٣٢).
٤٨- علل الحديث (٥/ ٥١) برقم (١٧٩٧).
٤٩- علل الدارقطني (٥/ ١٩٣).
٥٠- مسند البزار المشهور باسم البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت: ٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبدالخالق الشافعي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة/ السعودية، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)، (٥/ ٣١٢).
٥١- ما نقص من بيانات بعض المصادر والمراجع فهو راجع إلى عدم توفرها في مصدرها الأصل!